@ 522 @ مناسب لفعله ولو بعض المناسبة إلى غير ذلك مما اقتضته تلك الحال من الأقوال وقرأ السبعة وجمهور الناس قولهم بالنصب ويكون الاسم فيما بعد ! 2 2 ! وقرأ جماعة من القراء قولهم بالرفع وجعلوا الخبر فيما بعد ! 2 2 ! روى ذلك حماد بن سلمة عن ابن كثير وأبو بكر عن عاصم ذكره المهدوي واستغفار هؤلاء القوم الممدوحين في هذا الموطن ينحو إلى أنهم رأوا ما نزل من مصائب الدنيا إنما هو بذنوب من البشر وقوله تعالى ! 2 ! 2 عبارتان عن معنى قريب بعضه من بعض جاء ذلك للتأكيد ولتعم مناحي الذنوب وكذلك فسر ابن عباس وغيره وقال الضحاك الذنوب عام والإسراف في الأمر أريد به الكبائر خاصة وقولهم ! 2 2 ! يحتمل أن يجري مع ما قبله من معنى الاستغفار فيكون المعنى اجعلنا دائبين على طاعتك والإيمان بك وتثبيت القدم على هذا استعارة ويحتمل أن يكون في معنى ما بعده من قوله ! 2 2 ! فيراد ثبوت القدم حقيقة في مواقف الحرب قال ابن فورك في هذا الدعاء رد على القدرية لقولهم إن ا لا يخلق أفعال العبد ولو كان ذلك لم يسغ أن يدعي فيما لا يفعله .

و ! 2 2 ! في هذه الآية الظهور على عدوهم قاله ابن إسحاق وقتادة وغيرهما وقال ابن جريج الظفر والغنيمة وفسر بهذا جماعة من المؤلفين في التفسير قال النقاش ليس إلا الظفر والغلبة فقط لأن الغنيمة لم تحلل إلا لهذه الأمة .

قال الفقيه الإمام وهذا اعتراض صحيح ! 2 2 ! الجنة بلا خلاف وعبر بلفظة حسن زيادة في الترغيب وباقي الآية بين $ سورة آل عمران 149 - 151 $.

الإشارة بقوله ! 2 2 ! إلى المنافقين الذين جنبوا المسلمين وقالوا في أمر أحد لو كان محمد نبيا لم يهزم والذين قالوا قد قتل محمد فلنرجع إلى ديننا الأول إلى نحو هذه الأقوال ثم اللفظ يقتضي كل كافر كان في ذلك الوقت ويكون إلى يوم القيامة نهى ا المؤمنين عن طاعتهم .

و ! 2 2 ! ترك للكلام الأول ودخول في غيره وقرأ جمهور الناس بل ا مولاكم على الابتداء والخبر وهذا تثبيت وقرأ الحسن بن أبي الحسن بل ا بالنصب على معنى بل أطيعوا ا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! استعارة إذ حقيقة الإلقاء إنما هي في الأجرام وهذا مثل قوله تعالى ! 2 2 ! النور 4 ونحوه قول الفرزدق